

السفير السعودي في نيودلهي يتحدث لـ «الرياض» عن عمق العلاقات والنتائج المنتظرة للزيارة

زيارة خادم الحرمين للهند تتويج للعلاقات وتحقيق لمزيد من التقارب

نيودلهي - خاص «الرياض»:

تحدث لـ «الرياض» سعادة السفير السعودي في الهند الأستاذ صالح الغامدي حول الزيارة المرتقبة لخادم الحرمين الشريفين إلى هناك بقوله:

بعد أيام قلائل سنحظى ومعنا جمهورية الهند بشرف كبير لم يحدث منذ خمسين عاماً إذ يصل برعاية الله وحفظه سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى نيودلهي في زيارة رسمية لجمهورية الهند بناءً على دعوة من فخامة رئيس الجمهورية الهندية الدكتور أبوبكر زين العابدين أبو الكلام حيث سيكون خادم الحرمين الشريفين ضيف الشرف الرئيسي والوحيد في يوم جمهورية الهند الذي تقتصر فيه الدعوة عادة من الجانب الهندي على زعيم واحد كل عام من بين الزعماء الذين تعتبرهم الهند من أقرب أصدقائها.

لقد شهدت العلاقات السعودية - الهندية تطوراً إيجابياً خلال الأعوام القليلة الماضية في جميع المجالات انطلاقاً من المكانة البارزة إقليمياً وعالمياً لكلا البلدين الصديقين كما أن ذلك يأتي تتويجاً لجهود مخلصه وبناءة من قبل قيادتي البلدين في قرارهما بتحقيق المزيد من التقارب وتوثيق الصلات بين البلدين والشعبين الصديقين. إن علاقات المملكة مع الهند علاقات تاريخية معروفة للجميع. وبالرغم من الفتره الذي اعترأها في فترات سابقة إلا أن هناك تصميماً من الجانبين على المزيد من التعاون والترابط.

إن زيارة خادم الحرمين الشريفين لجمهورية الهند هي في الواقع شرف وفرصة لي شخصياً مثلما هي حقاً زيارة تاريخية بكل المعايير والحسابات وتأتي كنتيجة طبيعية للعلاقات الضاربة في أعماق التاريخ بين شعب المملكة وشعب الهند الصديق. وهذا ما يؤسس لعلاقات متوازنة تعزز من زيادة نمو التبادل التجاري والاستثماري والفني بين البلدين الذي وصل إلى أرقام قياسية لم يصلها في سابق الأيام كما أنه مؤشر أكيد على الحركة الإيجابية التي حدثت في العلاقات بين البلدين التي يدعمها دون شك إلى جانب الكثير من العوامل الأخرى وجود أكثر من مليون وستمئة ألف مواطن هندي يعملون في المملكة في مختلف المرافق العلمية والطبية والفنية وغيرها يسهمون في تطور المملكة ونهضتها المباركة.

وخلال الزيارة الكريمة سيتم توقيع عدد من الاتفاقيات بين البلدين الصديقين كما سيقوم خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - برفاقه دولة رئيس وزراء الهند بافتتاح معرض الصناعات السعودية الذي تشارك فيه أكثر من أربعين شركة ومؤسسة وطنية سعودية ويقوم بالإشراف عليه مجلس الغرف التجارية السعودية وشركة سعودي إيكسبو إيفنت التي تولت تنفيذ المعرض كما سيلتقي مقامه السامي مع كبار رجال الأعمال من البلدين بعد حفل الافتتاح ويلقي فيهم كلمة سامية وإلى جانب اللقاءات الرسمية بين خادم الحرمين الشريفين ومختلف القيادات الهندية التي ستتخلل الزيارة الكريمة فإن هناك الكثير من الأنشطة الإعلامية والثقافية السعودية تقوم بها وزارة الثقافة والإعلام ومنظمات المجتمع المدني السعودي بهدف التواصل مع المجتمع الهندي ووسائل إعلامه والتعريف بما وصلت إليه المملكة من نهضة مباركة في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية وهي أمور يتوق إلى معرفتها المجتمع المدني الهندي بكل طوائفه.